HISTOIRE DES MANDINGUES

PENDANT 4000 ANS

(DE 2764 AVANT JESU JUSQU'A 1234)

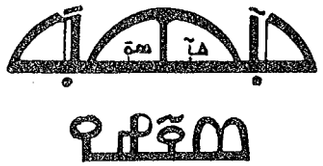

مطبعة المدني المؤسسة السعودية بمصر
٦٨ شارع العباسية - القاهرة - ت: ٢٤٢٧٨٥١

LES FAMEUX 150 ARTICLES DE LA CONSTITUTION MANDINGUE LORS DU SOMMET DE KROUKAN-FOUWA A KAABA EN 1236 ET LES EVENEMENTS QUI ONT LIEU PENDANT 4 SIECLES ET DEMI APRES SONDIATA KETTA

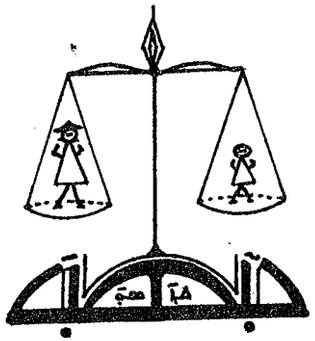

LIBRAIRIE N'KO
مكتبة النكو

مطبعة المدني المؤسسة السعودية بمصر
٦٨ شارع العباسية - القاهرة - ت: ٢٤٢٧٨٥١

٤٥: ٤٥٥٥ ٥٢٤ ٥٤٤ ٥٤٤. ٤٥٢٥ ٥٢٤٦: ٥٤٥٢ ٥٢٤٦: ٥٤٥٢٤٥٤٥٤٥٤ ٥٤ ٥٤٤٤

الخاطرة الثالثة: الاستخلاف

الخاطرة الرابعة: الابتلاء والتمحيص

الخاطرة الخامسة: الاجتباء والهداية

الخاطرة الأولى: معرفة الله سبحانه وتعالى:

أهم خاطرة وجدت في الصدر هي أن الصدر لا يصلح إلا بمعرفة الله سبحانه وتعالى، وهي معرفة تليق بجلاله وعظمته، وتقوم على أساس أن الله سبحانه وتعالى هو الخالق الرازق المدبر المحيي المميت، وأن كل ما في الكون من آيات وسنن وأقدار إنما هو من صنعه وتدبيره، وأن الإنسان مخلوق ضعيف فقير عاجز، لا يملك لنفسه ولا لغيره من الأمر شيئاً إلا ما أذن الله به وشاء. فالمعرفة الصحيحة بالله تورث الخشية والمحبة والرجاء والتوكل، وتجعل العبد يعيش في حضرة الله دائماً، يراقبه في سره وعلانيته، ويخشاه في الغيب والشهادة، ويرجو رحمته ويخاف عذابه، ويتوكل عليه في كل أمر من أمور دنياه وآخرته.

الخاطرة الثانية: الاستخلاف:

"وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة"

إن من حقيقة خلافة الإنسان في الأرض أنه مستخلف من الله عز وجل، وهذا يعني أن الإنسان ليس مالكاً للأرض وما فيها، وإنما هو مستخلف فيها، يتصرف فيها بما أذن الله به وشرع، وفق منهج الله وشريعته، لا وفق هواه ورغباته. والاستخلاف يقتضي أن يكون الإنسان أمين على ما استخلف فيه، يحافظ عليه ويرعاه ويصلحه ولا يفسده ولا يخربه، لأنه سيسأل عنه يوم القيامة. فالاستخلاف يربي في النفس الشعور بالمسؤولية والأمانة والحرص على الخير والإصلاح، ويجعل المسلم يشعر أن كل ما بيده من مال وجاه وعلم وقدرة إنما هو أمانة ستسأل عنها يوم القيامة.

الخاطرة الثالثة: الابتلاء والتمحيص:

إن من سنن الله في الحياة الدنيا أن يبتلي عباده بالخير والشر، بالسراء والضراء، بالصحة والمرض، بالغنى والفقر، بالأمن والخوف، بالحياة والموت، ليميز الخبيث من الطيب، ويعلم من يصبر ومن يجزع، ومن يشكر ومن يكفر، ومن يؤمن ومن يكذب. فالابتلاء سنة ماضية لا تتخلف، وهو من أعظم الدلائل على حكمة الله وعدله ورحمته، فلولا الابتلاء لما عرف الصابر من الجزوع، ولما عرف الشاكر من الكفور، ولما عرف المؤمن من المنافق. والمؤمن يرى في الابتلاء خيراً له، لأنه يكفر به من سيئاته، ويرفع به درجاته، ويقربه إلى ربه، ويذكره بضعفه وفقره وحاجته إلى الله، فيلجأ إلى الله ويتضرع إليه ويدعوه.

الخاطرة الرابعة: الاجتباء والهداية:

"ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى"

إن من حقيقة الإيمان أن الله سبحانه وتعالى يختار من يشاء من عباده فيجتبيه ويهديه إلى صراطه المستقيم، وهذا من فضله ورحمته وكرمه، فالهداية ليست بالجهد والكسب وحده، وإنما هي فضل من الله يمنحه لمن يشاء، وهي أعظم نعمة يمنحها الله لعبده، فهي أساس كل خير في الدنيا والآخرة. والاجتباء يعني أن الله يختار العبد ويصطفيه ويقربه إليه ويخصه بالعناية والرعاية، فيهديه إلى الحق ويثبته عليه ويحفظه من الزيغ والضلال، ويتوب عليه إذا أذنب ويغفر له ويرحمه.

الخاطرة الخامسة: الاستقامة:

"فاستقم كما أمرت ومن تاب معك ولا تطغوا"

إن من حقيقة الإيمان أن الله سبحانه وتعالى يأمر عباده بالاستقامة على الحق والثبات عليه والسير في طريقه المستقيم دون انحراف أو تردد أو تراجع، وهي أن يكون المسلم على منهج الله وشريعته في كل أمر من أمور دنياه وآخرته، لا يحيد عنه يميناً ولا شمالاً، ولا يتبع الأهواء والشهوات والشبهات والفتن، وهي أن يكون المسلم على بينة من دينه وعلم به وفقه له، يعبد الله على بصيرة ويقين، لا على جهل وظن وتخرص.

الخاطرة السادسة: الإخلاص:

"وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين"

إن من حقيقة الإيمان أن الله سبحانه وتعالى يأمر عباده بالإخلاص له في العبادة والدين، وهو أن يكون العمل خالصاً لوجه الله تعالى، لا يشوبه رياء ولا سمعة ولا طلب لمنفعة دنيوية أو جاه أو مال أو شهرة أو ثناء من الناس، وهو أن يكون العبد يعبد الله كأنه يراه، فإن لم يكن يراه فإن الله يراه، يخشاه في السر والعلانية، ويرجو رحمته ويخاف عذابه، ويتوكل عليه في كل أمر من أمور دنياه وآخرته.

الخاطرة السابعة: الإحسان:

"إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون"

إن من حقيقة الإيمان أن الله سبحانه وتعالى يأمر عباده بالإحسان في كل شيء، وهو أن يكون المسلم محسناً في عبادته لربه، يعبد الله كأنه يراه، فإن لم يكن يراه فإن الله يراه، يخشاه في السر والعلانية، ويرجو رحمته ويخاف عذابه، ويتوكل عليه في كل أمر من أمور دنياه وآخرته، وهو أن يكون المسلم محسناً في معاملته للناس، يعاملهم بالحسنى والرفق واللين والتسامح والعفو والصفح، لا يظلمهم ولا يبخسهم ولا يغشهم ولا يخدعهم ولا يكذبهم ولا يخونهم ولا يغدر بهم ولا يمكر بهم ولا يحسدهم ولا يبغضهم ولا يحقدهم ولا يؤذيهم ولا يسيء إليهم ولا يعتدي عليهم ولا يظلمهم ولا يهضمهم ولا يحرمهم ولا يمنع